

2- 11 شرح العقيدة الواسطية (المجلس 2) - الشيخ سعد بن

شايم العنزى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه تفضل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والاله وصحبه الطيبين اللهم اغفر لنا - 00:00:00
قال المصطفى رحمه الله خير من وهو السميع البصير ولن يقاس بفضله سبحانه وتعالى نعم. يقول المصنف بسم الله الرحمن الرحيم
يقول المصنف رحمه الله بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا ينفون عنه ووصف به - 00:00:30
يعني ان اهل السنة يؤمنون بان الله عز وجل في شفاء صفاته واسمائه ليس كمثله شيء كما تقدم في الدرس الماضي وانهم لا ينفون
عنه ما وصف به نفسه كطريقة معطلة. لانه قال من غير من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير - 00:01:30
في تكييف ولا تمثيل. قال فلا ينفون عنه عز وجل ما وصف به نفسه يعني في الكتاب والسنة الذين ينفونهم المعطلة الذين يعطلون
الله من اسمائه وصفاته. ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه - 00:02:00
هذه طريقة المحرفة الذين يسمونه التأويل. يقولون انه اه كورونا الايات الصفات. وذكرنا هذا انه الحاد فيها. ثم قال ولا يلحدون في
اسماء وصفاته. هذا لا يلحدون الاحاد هو الميل. الاحاد - 00:02:20
الحد فيها هو الميل والاحاد انواع. اصل الاحاد في اللغة الميل مثل ما سمي لحدو لحد لماذا؟ لانه مائل عن جهة القبر. اللحد الذي
في القبر. القبر لان العرب كانت لها القبور على نوعين - 00:02:50
انشق ولحد. اذا حفروا القبر الشق يحفرونه في نصف القبر ثم يجعلون فيه الجثة ثم يلبنون فوقه اللبن عرضا ويدفنوه. الثاني اللحد
يحفرون القبر ثم في جهته من جهة القبلة يجعلون فيها اه شقا قائما تحت. ويدخلون - 00:03:10
الميت فيه يكون هذا لماذا سموه لحد؟ لانه مائل عن عدل وسط القبر. وهذا كان موجودا حتى في اول الاسلام وكان من الصحابة من
يلحد لحد ومنهم من يشق شقا ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40
ارسلوا اليهما فجاء الذي يلحد لحد فقالوا ان الله اختاره لنبيه افضل. وفيها حديث المهم المقصود لغة من هذا من هذا المعنى. ولذلك
اهل الباطل يسمون ملاحدة في هذا لميلهم عن - 00:04:00
الحق وهم يختلفون في ذلك. ولذلك يقول ابن القيم الاحاد في اسماء الله هو العدول بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت لها.
مأخوذ من الميل كما يدل عليه مادة الاحاد - 00:04:20
فمنه اللحد وهو الشق في جانب القبر الذي قد مال عن الوسط ومنه الملحد في الدين المائل عن الحق المدخل فيه ما ليس منه الاحاد
في اسماء الله واياته منها ما يكون ايش؟ بجحد الاسماء والصفات مثل - 00:04:40
الجهمية ومنها ما هو بجحد الصفات. واثبات الاسماء كقول المعتزلة المعتزلة ينفون الصفات ويثبتون الاسماء. يقول نعم اسم الله
العزیز الرحيم الى اخره. وهذه يقولون اسماء هي اعلام محضة ليست متضمنة لصفات. فيثبتون الاسماء ويقولون هي اعلام محضة.
اسم من دون معنى - 00:05:00
ولا يتضمن لصفة وقد يكون من الاحاد التحريف الذي يسمونه التأويل يؤول الصفة اليد بايش؟ بالنعمة او بالقدرة. يؤول صفة
الاستواء بالاستيلاء وهكذا هذه من الاحاد لانه ميل. لانه ميل بها والله نهى. ولذلك جاء - 00:05:30

في سياق ذكر الاسماء والصفات. ولله الاسماء الحسنى الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في آياته في اسماء يلحدون يميلون بها ولذلك جرى السلف امرارها بلا بلا تكييف. لما قال الرجل للامام مالك استوى الرحمن على العرش استوى. كيف استوى - [00:06:00](#)

وقف الامام مالك وهو على كرسيه في مجلس العلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم اطرق حتى علاه الرحطاء العرق من الكرب يسأله عن الكيفية؟ ثم رفع رأسه وقال - [00:06:30](#)

قال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج. لانه يسأل عما عما لا لم يعلمنا الله به وهو الكيفية. اما الذي اعلمنا الله به وهو المعنى والاستواء - [00:06:50](#)

وقال الاستواء غير مجهول يعني يعرفه الناس. بلغة العرب. كيف تسأل عن شيء معلوم؟ لكنه يسأل عن الكيفية فقال والكيف غير معقول لنا. ولذلك نهى الله عن هذه الطريقة. فقال فلا تضربوا لله - [00:07:20](#)

الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يسأل كيف كيفية الاستواء كيفية والاستواء في لغة العرب بانه العلو والصعود وبمعنى استقر هذه المعاني التي تدل عليها لغة العصر وجاء بها القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم لقنها الناس بل لقنها الاعراب - [00:07:40](#)

وقرأها عليهم. ولم يقل لهم انتبهوا لا تأخذوا بظاهرها. ولا تفهموها على ظاهرها. لها معاني خفيفة بل انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربك من قنوط عباده وقرب غيره منهم. وقال صلى الله عليه وسلم ضحك ربك الى آ رجلين يقتل احدهما - [00:08:10](#)

احدهما الاخر فقال ويدخلان الجنة فقال اعرابي يا رسول الله ايلضحك ربنا؟ قال نعم ثم قال اعرابي لن نعدم من رب يضحك خيرا. ما دام انه يضحك اذا لن نعدم منه خيرا. هل لما قال - [00:08:40](#)

نعم هل قال للاعرابي الا انه يا اعرابي على غير ما تفهم من لغة العرب؟ هل فسر هذه غير الذي يعرف لكنه قال قال الله ليس كمثله شيء ليس كضحكك ضحك كذا على الذي يليق - [00:09:00](#)

بجلاله عز وجل لا تتصوره ابدا لان الله قال ليس كمثله شيء. الا انه اخبر انه يضحك اخبر عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم ولما قال للجارية وهي اعجمية قال لها اين الله - [00:09:20](#)

قالت في السماء. اشارت الى السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. قال لها اه هذه مشبهة لما قالت اشارت الى السماء الان كثير من اهل البدع يقول لا تقول اين الله - [00:09:40](#)

لا تقل هذا الثاني اذا سئلت اين الله قل في كل مكان لا تقول في السماء. طيب الله يقول لنا من في السماء. الله يقول لنا ذلك. في العلو السماء العلو. لان السماء في اللغة العلو - [00:10:00](#)

ويطلق على هذه السماوات لانها في العلوم. لكن المراد السماع العلو. وكما سنأتي نذكره ان شاء الله تعالى الله يلقننا ذلك انه في السماء في آيات كثيرات. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ذي المعارج - [00:10:20](#)

معارج المصاعد تصعد الى السما. ومع ذلك يقولون لا. في كل مكان. علمه في كل مكان معبود في كل مكان علمه نعم فلذلك ومع ذلك لما امتحن النبي السلم الجاري هل هي مسلمة او غير مسلمة؟ باي شيء سألتها؟ قال اين الله؟ قالت السلام. قال من انا؟ قالت رسول الله - [00:10:40](#)

ما قال كافرة ما قال مخطئة امتحنها بهذا العظيم ولذلك هذا الجليل عند العلماء هذا الحديث في صحيح مسلم في موطأ الامام مالك يفسرونه على وفسره السلف على ظاهره المهم من يحرف يلحد بها يميل بها آ فقد ظل ضلالا بعيدا. قال الامام احمد - [00:11:10](#)

لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث ثم يقول المصنف رحمه الله لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا - [00:11:40](#)

لا ند له. لماذا؟ علل هنا تعليم. ماذا هم قالوا؟ قال لا يصفون لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحرفون ولا يكييفون ولا يلحدون ولا يمثلون لماذا؟ لانه سبحانه لا سمي له - [00:12:00](#)

ولا كفؤ له ولا ند له. لا سمي له اي لا نظير. لان السمي يأتي بمعنى النظير. فلان يسامي فلان اي يناظره. قال عز وجل هل تعلم له سميا؟ ليس له نظيرا. مناظرا. ولا اه - [00:12:20](#)

من يستحق اسما كاسمه عز وجل. ولذلك لما سمي مسيلمة الكذاب سمي نفسه الرحمن ها؟ وصفه الله بصفة لا يعرف الا بها. وهي

مسيلمة الكذاب لما تعال تعال وسمى لان الله له اسماء لا يسمى بها الا هو مثل الله الرحمن - [00:12:40](#)

اسماء خاصة. وهناك من الاسماء ما تدل على صفات ويسمى بها غيره عز وجل على ما يناسب ذلك الغير ليس على ما يناسب صفات

الله عز وجل. قال عز وجل وقالت امرأة العزيز امرأة العزيز عزيز مصر ما هو بعزير - [00:13:10](#)

كل شيء وقال عز وجل وقال الملك ائتوني به. ومن اسماء الله الملك والعزير لكن هذا ملك على مصر وذاك عزيز عليها وزيره واما الملك

العزيز الجبار المتكبر عز وجل فذاك - [00:13:30](#)

ليست كصفات البشر. تبارك وتعالى. المهم اه لا سمي له ولا مثل له ولا ند له ولا كفاء. الكفو المكافى ليس له كفو. قال عز وجل قل هو

الله احد اثبت - [00:13:50](#)

الاحادية الله الصمد. الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج الغني بنفسه المحتاج اليه لم يلد ولم يولد. ثم قال ولم يكن له كفوا احد. اي

لم يكن له نظيرا احد من الخلق ولا من لان يعني معناه لم يكن احد كفوا له هذا المعنى. تبارك وتعالى - [00:14:10](#)

وقال عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نفي لا يجعل له ند ونظير ومثيل في العبادة في الاسماء في صفات لا. ثم قال

المصنف ولا يقاس بخلقه. لان مشكلة هؤلاء - [00:14:40](#)

المبتدعة مشكلتهم القياس. لا الممثلة المشبه ولا المعطلة. كلهم مشكلتهم القياس المعطلة لماذا نفوا الصفات؟ قاسوا صفات الله التي

في القرآن بصفات الخلق. فقالوا اذا اثبتنا ان له عينين تشبه عيني الخلق. قالوا اذا لا - [00:15:00](#)

معلش ما نثبت العينين. من بدأ الاشكال من القياس. يقول لك لا تقس. لله عز وجل من الصفات ما يليق به لا يشبهه احد. لا تقص لان

الله يقول فلا تضربوا لله الامثال. الامثال القياسات - [00:15:30](#)

المثيل ضرب المثل للقياس يقول الله لا تفعل ذلك وقال ليس كمثله شيء لان القياس لابد ان يبنى على يشبه تشابه ومماثلة. الله ليس

كمثله شيء. كيف تقيس؟ ثم هذه - [00:15:50](#)

المعطلة النفات. قاسوا ثم نفوا. المشبهة قاسوا واثبتوا. قالوا له عين كعين للانسان. له ها يد كيد الانسان تعالى الله جعلوا هالصفات

الصفات التي في القرآن والسنة مثل صفات الخلق. فوقعوا في التمثيل - [00:16:10](#)

والسبب هو القياس. لا ليس كمثله شيء. سمع بصير نعم له سمع وبصر يليق بجلاله هذه قاعدة لا يقاس بخلقه. خذ هذه الاسر. القاعدة

وحدها تمسك بها. هذه القاعدة تقول لا - [00:16:40](#)

يقاس بخلقه. سمع بصير رحيم عزيز. متكلم تكلم بالقرآن وتكلم ويخاطب ادم يوم وخاطب الانبياء وخاطب رسله وقال للملائكة كذا

وقال لا في القرآن ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:17:00](#)

وحاوروا وتكلموا قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون

يخاطبهم ويقول الله عز وجل يوم القيامة ادم اخرج بعث النار. يقول الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق

المصدق. ينادي الله يوم - [00:17:20](#)

القيام بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. يا ادم اخرج بعث النار. من الذي قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم وانه ينادي

وانه يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويكلمه هذا والله قال في القرآن - [00:17:40](#)

فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا القرآن يتكلم به الله. لكن نقول كيف كذا وكيف كذا؟ ويشبه كذا؟ لا لان الله لا يقاس بخلقه. هذي

قاعدة معك وليس له مثل ولا نظير ولا كفو. ولا سمي. ثم قال - [00:18:00](#)

المصنف فانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون هنا صادقون وفي بعض النسخ مصدقون

بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون تأمل هذه القاعدة من القواعد تدري الكتاب ميزته انه قواعد لكنها مجملة - [00:18:20](#)

ومدمجة وهي التي في الحقيقة قواعد. هنا هذه قاعدة في نفي بات وفي النفي لماذا تقولون لا تقيس؟ نقول لان الله قال لا تضربوا لله

الامثل. فلا تضربوا لله الامثل. ليس كمثله شيء. طيب. الله ذكر لنا - [00:18:50](#)

في القرآن الصفات والاسماء فلماذا ما آآ لو كان فيها تشبيه لو كان فيها هكذا محذور اننا نثبت ونفعل لما ذكرها الله. قال فانه اعلم بنفسه وبغيره. اخبرنا عز وجل ومع ذلك هو اعلم بغيري. لما يخبرنا الله عز وجل انه سميع. [00:19:10](#) - [00:19:10](#) لا يدري تبارك - تعالى ان الإنسان سميّه وان الخلق منها ما يسمع من مخلوقات يدري تبارك وتعالى لا يخفى عليه شيء الا يعلم عز وجل انه سيأتي من الناس من يضل ويشبه يعلم ويعلم عز وجل ان - [00:19:40](#) [00:19:40](#) من الناس من يضل وينفي يعلم لكن هذا من سبيل الضلال مثل ما ضل الكفار. الضلال موجود حتى الكفار ضلوا مع ذلك اخبرنا لكن اعطانا ضوابط. قال ليس كمثله شيء. فلا تضربوا لله الامثال. ولله الاسماء الحسنى فادعوه - [00:20:00](#) [00:20:00](#) وبها تعبدوا له بها. اذا كان ليس لها معاني كيف نتعبد؟ اذا كان نقول ليست حقيقة كما يقول الجهمية كيف نتعبد لله بها؟ كيف نقول يا رحمن يا رحيم؟ قريش لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو وهو ساجد ويقول يا رحمن - [00:20:20](#) [00:20:20](#) يا رحيم واذا نزلت عليه سورة يقرأ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك الاعلى. قالوا محمد يدعوها رحمن رحيمًا ويزعم انه يعبد الها واحدا. فماذا ظنوا؟ ظنوا ان الرحمن اله والرحيم - [00:20:40](#) [00:20:40](#) اله والله اله. فقالوا اذا هي الهة. انكر اسماء الله. قال عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. هي اسماء الله. نتعبد لله بها. ونسأل - [00:21:00](#) [00:21:00](#) بها ونعبد ونحن نعلم انه رحيم. يرحمنا ويغفر لنا اذا استغفرنا يسمعنا اذا دعونا الان الناس يأتي تقول له اذا دعوت الله يسمعك يقول نعم طيب تثبت ان الله سميع - [00:21:20](#) [00:21:20](#) ولو سمع يقول لك لا اهل البدع اقصد تناقض هو يعتقد ان الله يسمعه اذا اجا اذا دعا في نفسه لكنه تلقن عقيدة باطلة ان الله لا يسمع ليس من صفته السمع ولا البصر ولا نسأل الله العافية والسلامة. والله اثبت انه سميع بصير - [00:21:40](#) [00:21:40](#) يقول فانه اعلم بنفسه وبغيره. هذه قاعدة. لكنه اعلم ان هذه الاسماء ليست وهذه الصفات ليست كصفات الخلق. والا لو اراد الله عز وجل ان ان يبين ان هذا لا ليس له حقيقة لاخبرنا قال لا حقيقة. لكن ليس في ذلك بل اثبت - [00:22:00](#) [00:22:00](#) واصدق قبلا واحسن حديثا. هذه قاعدة لماذا؟ لانه يسأل الذي ينفي الصفات يقال اين سمعت هذه الصفات؟ في القرآن. هل هي حق ام باطل؟ صدق ام كذب؟ سيضطر يقول صدق لما اخبرنا الله عن هذه الصفات واخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه الصفات. صدق ام كذب؟ صدق - [00:22:30](#) [00:22:30](#) لو قال كذب كفر. كما كفر العرب في انكار اسماء الله. الحسنى. طيب ما دام انها صدق صواب ام خطأ؟ يعني هم يقولون استوى لا ليس استوى بل يفسرون المعنى يغيرون المعنى. نعم يقول نعم هذه اية وصدق واخبار بها النبي لكن ليس هذا المعنى. معنى اخر. اذا - [00:23:00](#) [00:23:00](#) نزلوها على غير تنزيلها. ولذلك قال واحسن حديثا من خلقه. احسن بيانا لانه اذا كان صادق في الخبر واحسن بيانا من الحديث ما تكلم بيان فلماذا كل الايات التي جاءت في القرآن استوى استوى استوى ما جاء استوى ولا - [00:23:30](#) [00:23:30](#) ولماذا يصف الله نفسه بالقرآن بصفاته؟ وكل اية مختومة بشيء من اسماء الله. كان الله عليه لمن حكى كان الله عزيزا حكيمًا. ان الله كان عليا كبيرا. ايات كثيرة. قل ما - [00:24:00](#) [00:24:00](#) اية تجدها الا وتختتم بصفة من القليل الذي ما ختمت به. كل هذا القرآن ليس المراد بهذا هذه الايات ليس المراد ظاهرها هذا ما هو معقول. اين هذا البيان الذي يبين انها ليست مراد؟ ولذلك قال - [00:24:20](#) [00:24:20](#) ثم رسله صادقون مصدقون. في رواية مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهم ما لا يعلمون. هذه قاعدة اخرى. الرسول صلى الله عليه وسلم اصدق الناس ابلاغ الناس وانصح الناس. هل سؤال هل اصدق الرسول صلى الله عليه وسلم ام المعتزلة؟ الذين نفوا عن الله ما لا - [00:24:40](#) [00:24:40](#) يقولون على الله ما لا يعلمون. في البيان ابين النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلغاء المعتزلين؟ الرسول في النصح والصدق في النصح. هو اهم انصح؟ جاء المعتزلة والجهمية والمتكلمة من الاشاعرة وغيرهم. وقالوا انتبهوا ليس هذا هو المراد - [00:25:10](#) [00:25:10](#)

المراد معنى اخر. هل الرسول قال هذا؟ لا. هل الصحابة قالوا هذا وقالوا انتبهوا ليس هذا المراد. لا. فكيف النبي صلى الله عليه وسلم؟
اولا من القرآن لان الله كما - [00:25:30](#)

قال اعلم بنفسه من غيره وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا. هل يعقل ان هذا القرآن المنزل كله ظاهره ضلالة وغير مراد والمعنى لم يبينه المعنى الاخر الذي زعموه لم يبينه الله - [00:25:50](#)

ولم يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بينه الصحابة. ثم جاء الاهل الكلام من المعتزلة. وقالوا المراد معناه استوى استولى. خلقت بيدي بنعمتين. يد الله فوق ايديهم قدرة الله فوق قدرته. طيب هل هذا الذي اراده الله؟ لماذا لم يبين - [00:26:10](#)

رسول الله. لماذا؟ هل هو غير ناصح؟ للناس؟ لا. هل هو غير مبين في الكلام؟ لا. هل هو غير عالم بالله؟ لا. اعلم الناس بالله. قال اني اعلمكم بالله واخشاكم له لا تشغلون واحد اثنين منك ولا مرة واحدة اما كذا او كذا اي بس يعني نسمة شوي بس - [00:26:30](#)

جزء من المكيفات ها ايه هذا هو هذه القاعدة الثانية او احدي احد القواعد انها ثم رسله صادقون مصدقون فيما يخبرون به مصدقون من الله. كيف مصدقون؟ هل لما اخبر الرسل عن الله هل رد الله عليهم - [00:27:00](#)

ثم قال اخطأتم؟ اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يضحك؟ هل جاء في القرآن؟ لا. لكن لما قالت النصارى ان الله ثالث ثلاثة. انزل الله نعم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لما قالت اليهود - [00:27:30](#)

يد الله مغلولة. لاحظ الكلمة فيها شيان. فيها يد وفيها مغلولة كيف جاء الرد؟ جاء بل يدها مبسوطتان. اثبت الحق ونفى الباطل ثم قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان. ينفق كيف يشاء. لما قالت - [00:27:50](#)

اليهود ان عيسى ابن الله نفى الله ذلك قال ما اتخذ صاحبة ولا ولد وانزل الله النصارى. وانزل الله آآ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد - [00:28:20](#)

ولم يكن له كفوا احد. ولذلك الرسل لما جاءوا بما يخبرون به عن الله صدقهم الله وثبت كلامه ومدحهم قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون. الكفار ماذا وصفوا الله؟ وصفوه بصفات - [00:28:40](#)

ان له ولدا وان كذا وكذا. ثم قال وسلام على المرسلين. مدح المرسلين لانهم مدحوا الله واثبتوا ما اثبت لنفسه. ولذلك يقول المصنف ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهم ما - [00:29:00](#)

الا يعلمون سواء من اليهود او من النصارى او من اهل البدع. الذين قالوا على الله بلا علم ثم قال المصنف ولهذا قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون. يعني الكفار ومن تبعهم في الكذب على الله - [00:29:20](#)

وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. فصبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من النقص والعيب. اذا كان هذه طريقة الرسل طريقة الرسول - [00:29:40](#)

صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء فلنتمسك بها. ولماذا نذهب الى الطرق المخالفين وهي مذمومة ولذلك من من لطيف ما يذكر من بعض العلماء يذكره انه قال ان من اثبت ان الله في العلو وفي السماء فهو محمدي موساوي. يعني - [00:30:00](#)

تبع محمد وموسى الانبياء. ومن نفى ان الله في السماء فهو فرعوني. لماذا؟ لان الله قال على لسان فرعون منكرا عليه. وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الهي - [00:30:30](#)

موسى واني لاطنه كاذبا. وفي الاية الاخرى واني لاطنه من الكاذبين. هنا موسى اخبر فرعون ان الهه في السماء فذهب فرعون تجبره اصنع لي صرحا عاليا اطلع اليه. وانا اظن انه يكذب الله ما هو في السماء. هذا - [00:30:50](#)

انا كلام فرعون. فمن اثبت ان الله في السماء في العلو عز وجل فقد اتبع الانبياء ومن نفى فذاك هو المتبع لفرعون. لان الكفر قديم. ليس من حديثا. كفر ابليس كفر وهو مع ابينا ادم. المهم انه هذا من اه من - [00:31:10](#)

واحد انه آآ ان نعرف ان بيان الكتاب والسنة انه اتى اصدق بيان واحسن بيان وانصح بيان نعم هو سبحانه فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من نبيه والصادقين والشهداء - [00:31:40](#)

نعم. يقول وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات النفي مثل قوله ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء

الحي الذي لا يموت. وهكذا لم يلد ولم يولد. لكن يقول العلماء - [00:32:20](#)

ان النفي في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون اولا النفي مجمل قواعد ليس كمثلته شيء هذا نفي مجمل. ولم يكن له كفوا احد نفي مجمل - [00:32:50](#)

هل تعلم له سميا استنكار لا يعلم له سمي؟ فلا تجعلوا لله اندادا نفي لا ند له. وهكذا. اما الاثبات فهو مفصل. تجد الايات فيها تفصيل الاسماء. حتى انهم احصوها في الكتاب والسنة. مفصل ذكر السميع العليم البصير - [00:33:10](#)

الخبير الى اخره. وقال ولله الاسماء الحسنى اثبتها باجمال ثم ذكرها في القرآن في الاثبات التفصيل اكثر من الاجمال. وفي النفي العكس لماذا؟ لان النفي اذا اجملت في القاعدة لا يحتاج الى ان - [00:33:40](#)

تعدد كل شيء يعني يستقبح مثلا ان تقول يعني ذكر العلماء مثلا قالوا كيف لو جاء رجل الى ملك من الملوك ومدحه وقال انت لست بزبال ولا كذا ولا كذا. الصفات المستقبحة. هل سيفتخر الملك؟ سيظربه - [00:34:10](#)

ويطرده لكنه ها يقول مثلا انت ليس لك مثل في الارض ايها الملك. ها؟ هذا ثم يأتي ويمدحه انت الشجاع وانت الكريم وانت الكذا. هذا ايش؟ اثبات. فلن في اذا كان مفصلا سيظطر الى ذكر ما لا يستحسن. فجاء النفي المجمل. جاء النفي - [00:34:30](#)

المجمل. فقال عز وجل السلام القدوس. القدوس المقدس عن كل عيب ونقص. السلامة ان السالم من كل عيب ونقص. وسبح نفسه. قال سبحان ربك تنزيه منزله عن كل عيب ولا يضاف اليه كل عيب ونقص. الان هم اهل البدع يقول لك اذا اثبت ان الله له يد وانه له عين وانه - [00:35:00](#)

هذا هذا نقص. هل الله يظيف الى نفسه ما فيه نقص؟ هل اضاف الله لنفسه الولد ام نفي نفاه لانه نقص الزوجة النوم النوم في البشر كمال نفاه الله عن نفسه لانه اخو الموت. الا تأخذه سنة ولا نوم. السنة اقل - [00:35:30](#)

النعاس فنفاه الله عن نفسه لانه نقص في حق الكامل عليه. اما البشر الذي لا ينام هو المريض والذي ينام طبيعي. فهنا حتى لا يقاس الله بالخلق ويقال ينام الله. لا تعالى الله - [00:36:00](#)

لانه نقص ولذلك قال الحي الذي لا يموت شف الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. هنا قاعدة اخرى في النفي غير القاعدة الاولى. قالوا ان - [00:36:20](#)

كل نفي في القرآن والسنة متضمن لاثبات كمال ضده لما نفي الموت فيه اثبات كمال الحياة لما نفي النوم في اثبات كمال الحياة والقيومية وانه لا تلحقه غفلة عز وجل - [00:36:40](#)

فهي متضمنة لكمال ظدها وهكذا. كل في القرآن والسنة فهو متضمن لكمال ظده. وخذا قاعدة. ولذلك لما قالت اليهود ان الله نام استراح خلق السماوات والارض السبت الاحد والثلاثين والثلاثاء والاربعاء والخميس - [00:37:10](#)

واستراح يوم السبت. لذلك عندهم السبت يوم استراحة. قطع السبت والقطع. قالوا لماذا؟ قالوا لان الله راح يوم السبت تعال الله. رد الله عليهم ذلك. قال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من - [00:37:40](#)

اقل التعب. وقال ايش؟ لما قال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه الى قوله عز وجل ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرثه ولا يتعبه. حفظ السماوات والارض على عظمها - [00:38:00](#)

خلقها وحفظها لا يتعبها. لانه حي قيوم. لا يغفل ولا ينام ولا يضيع عباده سبحانه وتعالى. نعم. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون ابدا ما يعدلون لا يتركون - [00:38:20](#)

اه السنة ويذهبون الى علم الكلام. علم الكلام بالمناسبة ليس فقط موجود بالعصور ما بعد اه الصحابة هو موجود عند المتكلمين والمناطق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم. الفلاسفة واهل المنطق موجودون. لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

امر بلزوم الكتاب والسنة. عليكم بسنتي. تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ابدا. كتاب الله وسنتي هل امر بالرجوع الى علم الكلام؟ بل لما جاءه عمر بقطعة من التوراة غضب صلى الله عليه وسلم ونهاه عن ذلك. وهو كتاب - [00:39:00](#)

التوراة قطعة من التوراة. فاذا لماذا ما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى الاخذ عن عن اهل الكلام الموجودين في الروم وقال

تفتحون الروم وكذا فيها علم نافع خذوا منه نهى عن كل شيء الا الكتاب والسنة - [00:39:20](#)

بسنتي وقال من احدث في امرنا الا انه قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة. حذر اشد التحذير صلى الله عليه وسلم. يقول فلا اعود لاهل السنة والجماعة عما جاء - [00:39:40](#)

المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اذا كان هذا هو الصراط المستقيم الصراط المستقيم جاء ذكره في الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. ثم قال غير المغضوب - [00:40:00](#)

اذا كان هذا الصراط المستقيم اذا لم يكن الانسان على هذا الصراط المستقيم فهو على طلاق طريق المغضوب عليهم او طريق الضالين. المغضوب عليهم اليهود ومن شابههم. لانهم يعلمون العلم ولا - [00:40:20](#)

ايعملون به والضالون النصارى لانهم يتعبدون بالبدع ولا علم عندهم. قال سفيان ابن من فسق من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسق من عبادنا ففيه شبه من النصارى لانه على جهل. فلا عذر لاهل السنة والجماعة. آآ صراط الذين كما وصفهم الله عز وجل. قال - [00:40:40](#)

من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. وهو الصراط المستقيم الذي خطه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. وقرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا - [00:41:10](#)

السبل وتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فخط خطأ وخط قال هذا صراط الله. ثم خط عن يميني وشمالى ثم قال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. مزينة طرق الباطل مزينة - [00:41:30](#)

الشياطين تدعوا لها. شياطين الانس والجن كما قال عز وجل. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يزخرفون الكلام. والبدع ويجعلون عليها من الشبهات لكن الله كشف هذه الشبهات كلها. اجمالا وتفصيلا. قال عز وجل ولا يأتونكم بمثل الا - [00:41:50](#) بالحق واحسن تفسير. كل شبهة يوردها اهل الباطل موجود في القرآن والسنة كشفه. اما باجمال قواعد او بالتفصيل. قواعد اجمالية مثلا كل ما جاء مخالف للكتاب والسنة عندنا قاعدة وهي - [00:42:10](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. ولذلك تجد اهل السنة متمسكين بهذا الكلام الذي انت تقوله وتعتقده هو الذي كان يعتقدده الامام مالك الامام احمد قبلهم سعيد بن المسيب قبلهم والصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا الذي - [00:42:30](#)

كان عليه ابراهيم واسماعيل هذا الذي كان عليه نوح. وادم هذا الدين. لان الله ارسل الرسل بهذا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. لكن اذهب الى الرافضة. الدين الذي هم عليه هو الذي كان عليه الرسول والصحابة لا - [00:42:50](#)

النصارى هو الذي جاء بهم عيسى لا. اليهود هو الذي جاء به موسى لا. الخوارج المعتزلة الضلال كلهم ليس لم يأتي به النبي عليه الصلاة والسلام لقد حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:43:10](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم نعم. يكفي. يقول المصنف رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة وهي القواعد التي مرت ان اهل السنة يثبتون ما اثبت الله به اثبت الله لنفسه في كتابه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:40](#)

من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا من غير تعطيل ولا تحريف ومن غير تكييف تمثيل ولا كيف هذا الاثبات هذه القاعدة يثبتون آآ فيها آآ اسماء الله عز وجل وصفاته ودخل في ذلك هذه الايات بدأ بسورة الصمد لانها تعدل ثلث القرآن مجمل - [00:44:30](#)

ثم اية الكرسي ثم ذكر جملة من الايات في اسماء الله وصفاته. يقول دخل في هذه الجملة اه ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. تعدل ثلث القرآن لما صح في الحديث عن النبي - [00:45:00](#)

وسلم انها قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن كما في الصحيحين وغيرهما وآآ سبب نزول هذه السورة ان المشركين سألوا النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا انسب لنا ربك انسب لنا - 00:45:20

فانزل يعني النسب. فانزل الله هذه السورة. انه احد صمد لا يحتاج الى غيره لا لزوجة ولا ولد ولا اب ولا لم يلد ولم يولد تبارك وتعالى. وآ أخبر يقول النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن لكن ما هي لماذا تعدل ثلث القرآن؟ ذكر المصنف في - 00:45:40
آ في مصنف مستقل في فضل سورة اه في تفسير قل هو الله احد. سئل عن هذا المعنى وعن ما تضمنته. فذكر ان فيها خلاف بين العلماء كيف تعدل - 00:46:10

ثلث القرآن كيف تعدل ثلثا؟ قال القرآن يعني اقرب الاقوال ان القرآن متضمن لثلاثة مقاصد اساسية كل مقاصد ترجع الى هذه المقاصد الثلاثة. الاول ما في القرآن اوامر ونواهي احكام. اوامر ونواهي. وحلال وحرام - 00:46:30

وفعل وامر. الثاني القسم الثاني قصص واخبار وامثال. ذكر الله اخبار خلق السماوات والارض والانبيا والملائكة وخلق ادم والى اخره. القسم الثالث علم التوحيد علم التوحيد. هذه السورة اذا قرأتها متعلقة - 00:47:00
الله عز وجل وبكمال غناه وفقر الناس اليه. فهي متضمنة لاثباته وجوده عز وجل واثبات احاديثه. وانه الاله الواحد وغناه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وحاجة الناس اليه لان اسمه الصمد الذي يصمد اليه الخلائق في حوائجها. فهو فهذه السورة - 00:47:30
امن لثلث القرآن وهي متضمنة للتوحيد. واعظم ما هنالك ما يتعلق بالله عز فيقول تبارك وتعالى قل هو الله احد اي اخبرهم ففيها اثبات الاحدية لله وانه الواحد القهار. وانه احد في ذاته وفي صفاته تبارك وتعالى. وفي افعاله - 00:48:00
وهي الاحد ابلغ من الواحد. يقول ما جاء ذكر احد الا لا في اسماء الله. ما تستطيع تقول فلان احد. لكن تستطيع في النفي تقول ما في البيت احد لانك تنفي عن ما تقول فلان احد لا ممكن تقول وحيد اهله فلان - 00:48:30
واحد ابن فلان ما عنده الا ولد واحد في اثبات. حتى تقول واحد اهله. اما احد؟ لا لكن لابد من صيغة النفي. ليس له احد. الله عز وجل جاء في - 00:49:00

في اثبات حديث اسم الاحد قل هو الله احد. وفي الآية الاخرى الواحد القهار واحد اسم الواحد اسم. اسم اسماء الله احد وواحد. لان هذا له يتضمن صفة وهذا المعاني ايضا. ففي هذا ابلغ الانفراد في الفعل والذات صفات فيه الكمال التام - 00:49:20
من جميع الوجوه الله الصمد. قال ابن عباس الصمد هو السيد الذي في سؤده والشريف الذي كمل في شرفه والعظيم الذي قد كمل في عظمته والحليم الذي قد كمل في حلمه - 00:49:50
والغني الذي قد كمل في غناه والجبار الذي قد كمل في جبروته. والعليم الذي قد كمل في علمه. والحكيم الذي قد كمل في وهو الذي قد كمل في انواع الشرف والسؤدد وهو الله عز وجل هذه صفته لا تتبغي الاله ليس له - 00:50:10
كفو وليس كمثل شئ. رواه ابن جرير. لماذا كل هذا الكلام يقوله ابن عباس؟ لان كلمة الصمد من من ابلغ الكلمات الجامعة لمعاني الكمال. ولذلك ابن عباس فصل شرح فقال الذي كمل في سؤده الذي كمل في علمه في شرفه الى اخره لان هذه الكلمة في لغة العرب متضمنة لهذه - 00:50:30

معاني الكثيرة معاني الكمال. والذي كمل في غناه ولا يحتاج الى غيره. والذي كمل في سؤده يحتاج اليه غيره سبحانه وتعالى. نعم. ثم فقال وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه. سورة اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله وسورة الفاتحة اعظم سورة في كتاب الله - 00:51:00

وهذه صحة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بن كعب يا ابي ما اعظم اية معك من كتاب الله قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فقرأها ثم قال ضرب على صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر - 00:51:30
ايا ابا المنذر هنيئا لك العلم. فدل على انها اعظم اية في كتاب الله لانها متضمنة لجميع صفات آ العظمة الله لا اله الا هو توحيد لا اله الا هو - 00:51:50

لا تأخذه سنة ولا نوم نفي الحاجة. اقل الغفلة ثم الحي القيوم اثبات الحياة والقيومية قائم على كل نفس بما كسبت قائم على خلقه بحوائجهم لا لا يغفل عنهم كل انسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا عبادي لو ان اول - 00:52:10

لكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك فيه من ملكي شيئا. وقال عز وجل ايضا في الحديث يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:52:40](#)

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد بملكي شيئا. غني عن العباد. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم انكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم. ما نقص ذلك من ملكي شيئا. الله غني عن العباد وعن عبادتهم وعن اعمالهم وعن - [00:53:00](#)

كمال ولا يغفل عن عباده يسمع كلامهم ويعلم مكانهم ويرى اعمالهم سبحانه لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة اقل النوم. لماذا؟ لكمال حياته وقيوميته على عباده له ما في السماوات وما في الارض. كل ما في السماوات وما في الارض ملك لله عز وجل - [00:53:20](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه حتى الشفاعة. التي هي اكرام للشافع والمشفوع له لا يمكن ان يتقدم احد ويشفع الا وقد اذن الله له ان يشفع وفي من يشفع. قال عز وجل - [00:53:50](#)

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد عيادنا الله لمن يشاء ويرضى. يأذن للشفيع ان يشفع ويرضى عن المشفوع له من ذا الذي من هو هذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني هذا نفي. ليس هناك احد الا ان يأذن - [00:54:10](#)

لعظمته ولا يتقدم احد مهما كان يشفع الا ان يستأذن. لان الملوك مهما كانوا من الملوك والعظمة لهم من يدلي عليهم من يمون عليهم ياتي ويشفع دون ان يستأذن بقرابة او حاجة او كذا او من ولده او من اهل بيته او من اخوانه او او ابوه او المهم - [00:54:30](#)

او من اعوانه الا الله لانه لا يحتاج الى احد. وغني عن العباد. كما قال عز وجل ولا يخاف تبارك وتعالى. فهو لا يشفع احد بين يديه الا باذنه. النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل - [00:55:00](#)

الخلق اشرفهم واحبهم الى الله لا يشفع يوم القيامة الا ان يستأذن. قال فاتي فاسجد تحت العرش بين بين يدي ربي عز وجل واحمده بمحامد لا اعلمها الان ثم يقول يسجد - [00:55:20](#)

مدة ثم يقول لي ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع في رفع رأسه ويقول ربي امتي امتي الى اخر الحديث. لم يأتي مباشرة يشفع وهو موعود بالشفاعة. موعود بالمقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. لكنه لا يستطيع - [00:55:40](#)

ماذا قال ادم؟ قال نفسي نفسي. اني ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله بعده ولن يغضب بعده بعد مثله بعده. وانه نهاني عن الشجرة فاكلتها. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح - [00:56:00](#)

وهكذا يقولون كل نبي يأتيه يقول نفسي نفسي. اما الرسول فيسجد ويستأذن من الله. ويأذن له. قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعلم علم الله السابق يعلم ما هو كائن امام بين ايديهم امامكم - [00:56:20](#)

وما هو خلفكم؟ فالله علمه سابق ولاحق لا يخفى عليه شيء. علم كل شيء سبحانه وتعالى وامر اللوح المحفوظ ان يكتب ما هو كائن يلقيها بالساعة. ولا يحيطون بشيء من علم - [00:56:40](#)

الا بما شاء. علم الله واسع لا يحيط به احد. مهما بلغ من العلم. هذا القرآن الذي انزله لنا شيء من علمه في علم الله هل فيه كل شيء؟ هل فيه اذكار جميع الانبياء؟ لا. فيه ذكر؟ عدد محدود خمسة وعشرين نبي. ونحن - [00:57:00](#)

اعلم ان الله ارسل امما من الانبياء. لماذا؟ علمه عز وجل لا يحيط احد به. لكن لو علمنا بعض ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#)

مرشدا الى الدعاء من اصابه هم او غم ان يقول اللهم اني اسأل اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض فيك حكمك اسألك عدل في قضاك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك - [00:57:40](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك. هذه فقط علم من علم اسماء الله وهو اسماء الله. منها ما انزله في كتابه في الكتب ما في القرآن او في الكتب السابقة. ومنها ما علمه بعض خلقه. ولم يعلمه غيرهم - [00:58:00](#)

ومنها ما استأثرت به في علم الغيب عنده. لم يعلمه احدا من خلقه سبحانه وتعالى. هذا شيء من من العلم فكيف بغير ذلك؟ لا يحيطون بشيء من علمه سبحانه وتعالى. الا بما شاء. شاء ان يعلمك القرآن. القرآن كلام الله - [00:58:20](#)

او لم يبسر الله ما استطعت ان تقرأه ولا ان تعي ولا ان تسمعه. لكن الله يسره ولقد يسرنا وان للذكر فهل من مدكر؟ سهله الله. صار

تستطيع ان تقطعه. وهو كلام الله. وقربه لك وصار - 00:58:50

بيان عظيم وهو من علم الله الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض شيء من خلقه وهو الكرسي وسع السموات والارض كلها وهو العلي العظيم. هذا الكرسي جاء في بعض الآثار انه ان السماوات السبع والارضين السبع - 00:59:10

كمثل دراهم القيت في فلاة. او في ترس ترس. هذا الكرسي موقع السماوات والارض في الكرسي كمثل دراهم القيت في ترس مثل الصحن الكبير. السماوات السبع ما بين السماء الارض الى السماء الدنيا مسافة خمس مئة سنة. كما في الحديث حديث العباس وغيره.

وكتف السماء - 00:59:40

مئة سنة وبين السماء الدنيا والتي تليها مسافة خمس مئة سنة وما بين السماء السابعة والبحر وفوقه العرش هذه السماوات في

الكرسي كما لو سبعة دراهم القيت في ترس. عظم الكرسي والكرسي كمثل في العرش - 01:00:10

كمثل حلقة رميت في فلاة. رأيت البادية الفلاة الصحراء لو القيت فيها حلقة. هل تراها من بعد الكرسي الذي وسع السماوات والارض

ها في العرش بمقدار حلقة القيت في فلا والله فوق ذلك ويعلم ما انتم عالمون. فاعلون. لا يخفى عليه شيء - 01:00:40

ويسمع كلامكم ويرى مكانكم ويعلم ما في قلوبكم سبحانه وتعالى. عظمته فانت تعبد ربا عظيما جليلا معك اينما كنت بعلمه واحاطته

الكرسي غير العرش. قال ابن عباس الكرسي موضع القدمين والعرش لا يعلم عظمته الا الله - 01:01:10

ومع ذلك الكرسي واسع السماوات والارض. ولا يؤود حفظهما اي لا يثقلهما ولا يكرثه حفظ الله للسماوات والارض ولا يكلفه ولا ليس

كمثل الانسان تعالى الله عن التشبيه ولكن الانسان مهما كان يتعب من ادنى شيء. يتعبه ها اقل شيء لو اقول لك الان راقب مراقبة ثبت

البصر تتعب منه - 01:01:40

الله عز وجل لا يمر عليه شيء من ذلك لكمال عظمته وقيوميته. ولا يؤود اي لا يكرثه ولا يتعبه حفظ السماوات والارض ومن فيهما.

وهو العلي العظيم. العلي يثبت انه - 01:02:10

فوق ذلك كما جاء في الحديث وهو العظيم عز وجل. نسأل الله تعالى ان يثبتنا على الهدى والسداد والتوفيق. وفي هذه الاية العلي

العظيم اثبات صفة العلو لله. انه علي في ذاته - 01:02:30

وصفاته وافعاله وعلو القهر وعلو القدر. علو الذات علو القهر وعلو القدر. هذه الثلاث المعاني نسأل الله التوفيق للجميع وسنكمل ان

شاء الله تعالى بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:50

- 01:03:13